

تاج العروس من جواهر القاموس

عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا : مَالَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَوَاقٍ لَكَأَنَّ عَطَفْتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا . وَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ كَتَعَطَّفَ قَالَ شَيْخُنَا : صَرَّحُوا بِأَنَّ الْعَطْفَ بِمَعْنَى الشَّفَقَةِ مَجَازٌ مِنَ الْعَطْفِ بِمَعْنَى الْإِنْثِنَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلْمَيْلِ وَالشَّفَقَةِ إِذَا عُدِّيَ بِعَلَى وَإِذَا عُدِّيَ بِعَنْ كَانَ عَلَى الضَّدِّ . وَعَطَفَ الْوِسَادَةَ : ثَنَاهَا كَعَطَّفَهَا تَعَطُّفًا . وَعَطَفَ عَلَيْهِ : أَيَّ حَمَلٍ وَكَرَّرَ فِي اللِّسَانِ : رَجَعَ عَلَيْهِ بِمَا يَكْرَهُهُ أَوْ لَمْ يَكْرَهُهُ بِمَا يُرِيدُ . وَيَتَوَجَّهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ : الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُسْتَبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْزَعُوا عَلَى الْعَاطِفَةِ وَعَلَى الْحَمَلَةِ . وَالْعَطْفَةُ : خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ تُوْخِذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالْعَطْفَةُ : شَجَرَةٌ تَتَعَلَّقُ الْحَيْلَةُ بِهَا وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْعَصْبَةُ كَمَا سَيَأْتِي وَيُكْسَرُ فِيهِمَا فِي الْأُولَى حَكَى اللُّحْيَانِيُّ فِي الثَّانِيَةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

تَلَابِسَ حُبُّهَا بَدَمِي وَلِحَمِي ... تَلَابِسَ عَطْفَةً بِفُرُوعِ ضَالِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الْعَطْفَةُ : اللَّيْلَابُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلَاوُجِهِ عَلَى الشَّجَرِ . وَالْعَطْفَةُ بِالْكَسْرِ : أَطْرَافُ الْكَرْمِ الْمُتَعَلِّقَةُ مِنْهُ وَشَجَرَةٌ الْعَصْبَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ فِيهَا أَنْ الْحَيْلَةُ تَتَعَلَّقُ بِهَا . وَبِالتَّحْرِيكِ : نَبْتٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا أَفْئَانٍ تَرَاهُ الْبَقَرُ خَاصَّةً وَهُوَ مُضَرٌّ بِهَا وَيَزَعْمُونَ أَنَّْهُ يُؤْخَذُ بَعْضُ عُرُوقِهِ وَيُلَاوَى وَيُرْقَى وَيُطَارِحُ عَلَى الْفَارِكِ فَتُحِبُّ زَوْجَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ النَّضْرُ : إِنَّهَا هِيَ الْعَطْفَةُ فَخَفَّفَهَا الشَّاعِرُ ضَرْبًا ؛ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشُّعْرُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ : الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ . وَطَائِبِيَّةٌ عَاطِفٌ : تَعَطَّفُ جَيْدَهَا إِذَا رَبَضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّيِّبَاءِ . وَالْعِطَافُ ككِتَابٍ وَالْمِعْطَافُ كَمَنْدَبَرٍ : الرَّدَاءُ وَالطَّيِّبِيَّةُ وَالطَّيِّبِيَّةُ وَكُلُّهُ ثَوْبٌ يَتَرَدَّى بِهِ جَمْعُ الْأَخْيَرِ : مَعَاطِفُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

شُمَّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ ... ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيْبُ عَلَى الْخَطَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ لِلْمَعَاطِفِ بِوَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ :

خَرَجَ مُتَلَفِّسًا بِعِطَافٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " فَنَاوَلْتُهَا عِطَافًا كَانَ عَلِيٌّ " وَجَمَعَ
العِطَافِ : عِطْفٌ وَأَعْطِيفَةٌ وَعِطُوفٌ وَالْمِعْطَافُ وَالْعِطَافُ مِثْلُ مِئْزَرٍ وَإِزَارٍ
وَمِثْلِ حَفِّ وَلِحَافٍ وَمِسْرَدٍ وَسِرَادٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ الرَّدَاءُ عِطَافًا لَوْ قُوِيَ بِهِ
عَلَى عِطْفَى الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ . وَالْعِطَافُ : السَّيْفُ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تُسَمَّى بِهِ رِْدَاءً قَالَ : .

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِدْرَعٌ ... لَكُمْ طَارْفٌ مِنْهُ حَدِيدٌ وَلِي طَارْفُ
الطَّارْفِ الْأَوَّلِ : حَدُّهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَالطَّارْفُ الثَّانِي : مَقْبِضُهُ وَقَالَ آخِرُ : .
لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُوْزِرُهُ ... أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَيْلِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الْعِطَافُ كَكِتَابٍ : اسْمٌ كَلْبِي . وَالْعِطُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى
الْبَوْسِ فَتَرْتَمِيهِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عِطْفٌ . وَالْعِطُوفُ : مَصِيدَةٌ
سُمِّيَتْ لِأَنَّ فِيهَا خَشَبَةٌ مُنْعِطِيفَةُ الرَّأْسِ كَالْعِطُوفِ . وَالْعِطُوفُ فِي قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ : الْقِدْحُ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقِدَاحِ فَيَخْرُجُ فَائِزًا قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ هَذَا لِي : .

فَخَضَّخَضَتْ صُفُونِي فِي جَمِّهِ ... خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قِدْحًا عِطُوفًا